هيّا إلى العربيّة
تعلم معنا نحو الهدف

الكوثر

دروس في تعليم
الدّين والتّربية
الإسلاميّة

الصّف الرّابع

تأليف: أحمد وتد
إصدار هيّا إلى العربيّة 2019

فَهْرَسُ الْكِتابِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ: الْعَقيدَةُ الْإِسْلامِيَّةُ 4–19

اَلْفَصْلُ الثّاني: اَلْقُرْآنُ الْكَريمُ 20–65

اَلْفَصْلُ الثّالِثُ: اَلسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَعُلومُها 66–81

اَلْفَصْلُ الرّابِعُ: اَلْفِقْهُ الْإِسْلامِيُّ 82–105

اَلْفَصْلُ الْخامِسُ: السّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ 106–121

اَلْفَصْلُ السّادِسُ: تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وَالتَّهْذيبِ 122–140

1

اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ

اَلْعَقيدَةُ الإِسْلامِيَّةُ

- مَحَبَّةُ اللّٰهِ وَخَشْيَتُهُ.
- مِنْ أَسْماءِ اللّٰهِ الْحُسْنى: اَلسَّميعُ الْبَصيرُ.
- مُعْجِزاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.
- مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

نَكْتَشِفُ!

أَسْبابٌ مُعينَةٌ عَلى مَحَبَّةِ اللّهِ

1. إِخْلاصُ الْعِبادَةِ لِلّهِ وَحْدَهُ.
2. تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَفَهْمِهِ.
3. اَلْإِكْثارُ مِنْ ذِكْرِ اللّهِ تَعالى.
4. الْمُحافَظَةُ عَلى الصَّلَواتِ الْخَمْسِ.

ثَمَراتُ مَحَبَّةِ الْمُؤْمِنِ لِلّهِ

يُثابُ عَلَيْها الْعَبْدُ الثَّوابَ الْجَزيلَ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، فَالْمَرْءُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَيَفوزُ بِمَحَبَّةِ أَهْلِ السَّماءِ وَالْأَرْضِ لَهُ.

أَتَدَرَّبُ؛ لِأَتْلُوَ الْقُرْآنَ الْكَريمَ

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [سورَةُ آل عِمْرانَ: 31]

أُنَظِّمُ مَفاهيمي!

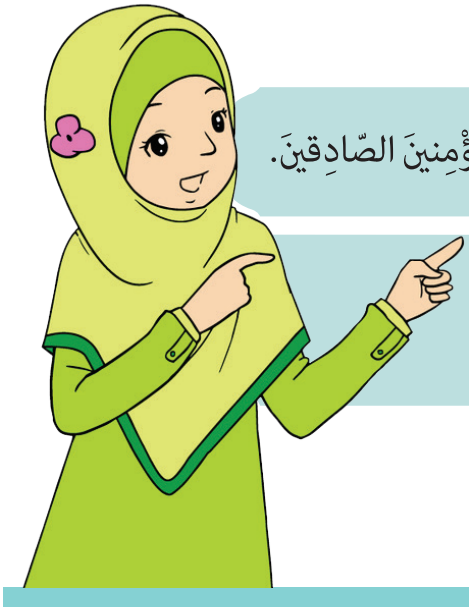

- مَحَبَّةُ اللّهِ تَعالى أَصْلُ الدّينِ، وَهِيَ مِنْ صِفاتِ الْمُؤْمِنينَ الصّادِقينَ.
- يَنالُ الْعَبْدُ مَحَبَّةَ اللّهِ تَعالى بِالْفَرائِضِ، وَتَزْدادُ بِالنَّوافِلِ؛ وَهِيَ السُّنَنُ الزّائِدَةُ عَنِ الْفَرائِضِ.

أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأوَّلُ:

أُذْكُرْ ثَلاثَةَ أَسْبابٍ تُعينُ عَلى مَحَبَّةِ اللّهِ تَعالى!

2 اَلنَّشاطُ الثّاني:

كَيْفَ تُعَبِّرُ عَنْ حُبِّكَ لِلّهِ تَعالى في الْمَواقِفِ التّالِيَةِ:

- حَصَلْتَ عَلى الْمَرْتَبَةِ الْأولى في الصَّفِّ بِـمادَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- قابَلْتَ صَبِيًّا يُؤْذي قِطَّةً في الطّريقِ.
- شاهَدْتَ زَميلَكَ يُخْطِئُ في أَداءِ الصَّلاةِ.

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ:

ما هِيَ ثَـمَرَةُ مَحَبَّةِ الْمُؤْمِنِ لِلّهِ تَعالى؟

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ:

ما هِيَ أَسْبابُ الْخَشْيَةِ مِنَ اللّهِ؟

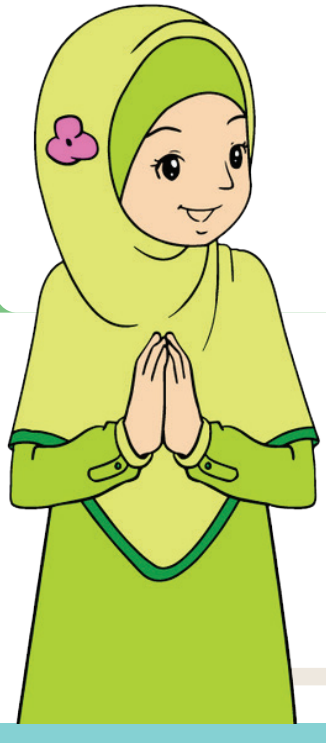

أُظْهِرُ مَحَبَّتي لِلّهِ تَعالى في جَميعِ تَصَرُّفاتي كَيْ أُظْهِرَ صورَةً حَسَنَةً عَنْ ديني..

اَللّهُ يَسْمَعُ صَوْتَ هٰذا الْماءِ الّذي يَتَحَرَّكُ داخِلَ أَجْسادِنا، لِأَنَّهُ هُوَ السَّميعُ، يَسْمَعُ ما لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَسْمَعَهُ.

عِنْدَما تَمْشي النَّمْلَةُ، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتَ أَقْدامِها؟ لا أَحَدَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ النَّمْلَةِ وَهِيَ تَمْشي، إِلّا اللّهُ السَّميعُ الّذي يَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

اَلسَّميعُ

اَلْبَصيرُ

نَكْتَشِفُ!

اَللّهُ يَسْمَعُ وَيَرى أَعْمالَنا

اَللّهُ يَرى أَعْمالَنا، حَتّى لَوْ لَمْ يَرانا النّاسُ، وَيَعْلَمُ أَفْعالَنا الطَّيِّبَةَ وَأَعْمالَنا السَّيِّئَةَ، وَيَسْمَعُ ما نَقولُهُ حَتّى لَوْ لَمْ يَسْمَعْنا النّاسُ، فَهُوَ يَسْمَعُ ما نَقولُهُ في قُلوبِنا وَما نُفَكِّرُ بِهِ، وَيَسْمَعُ أَقْوالَنا الطَّيِّبَةَ وَأَقْوالَنا السَّيِّئَةَ.

اَلْكَلامُ الطَّيِّبُ

اَللّهُ يُحِبُّ الْكَلامَ الطَّيِّبَ، وَيُحِبُّ الْعَمَلَ الطَّيِّبَ، وَيُحِبُّ الْخَيْرَ، وَيُحِبُّ عِبادَهُ الّذينَ لا يَتَكَلَّمونَ إِلّا بِكَلامِ الْخَيْرِ وَلا يَفْعَلونَ إِلّا أَفْعالَ الْخَيْرِ.

لِذا أَمَرَنا اللّهُ أَنْ نَسْتَخْدِمَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ فيما يُرْضيهِ وَيُحِبُّهُ.

أَتَدَرَّبُ؛ لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ

﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [سورَةُ فاطِر: 1]

مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ

يَوْمُ الْقِيامَةِ

اَلْيَوْمُ الّذي يَقومُ بِهِ جُميعُ الْبَشَرِ، لِيَتَلَقّوا الْجَزاءَ وَالْحِسابَ مِنَ اللّهِ تَعالى.

اَلْيَوْمُ الْآخِرُ

اَلْيَوْمُ الّذي يَأْتي بَعْدَ انْتِهاءِ الدُّنْيا وَفَناءِ الْمَخْلوقاتِ، وَيَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ الْأَيّامِ.

اَلسّاعَةُ

وَسُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِقُرْبِها مَهْما كانَتْ بَعيدَةً، فَهِيَ تَأْتي بِشَكْلٍ مُفاجِئٍ، في ساعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَالنّاسُ غَيْرُ مُنْتَبِهينَ.

اَلْحاقَّةُ، اَلصّاخَةُ، اَلطّامَّةُ، الْواقِعَةُ

اَلْغاشِيَةُ، الْقارِعَةُ، اَلتَّغابُنُ، الْآزِفَةُ

اَلزَّلْزَلَةُ

اَلْيَوْمُ الّذي تَهْتَزُّ فيهِ الْأَرْضُ اهْتِزازًا شَديدًا، وَتَنْشَقُّ لِيَخْرُجَ كُلُّ ما فيها.

يَوْمُ الْبَعْثِ

اَلْيَوْمُ الّذي يُحْيي فيهِ اللّهُ جَميعَ النّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ مَرَّةً أُخْرى لِلْحِسابِ.

يَوْمُ الْخُلودِ

اَلْيَوْمُ الّذي يَخْلُدُ النّاسُ فيهِ إِمّا في النّارِ أَوْ في الْجَنَّةِ.

يَوْمُ الْفَصْلِ

اَلْيَوْمُ الّذي يَفْصِلُ اللّهُ تَعالى فيهِ بَيْنَ عِبادِهِ، فَيَأْخُذُ حَقَّ الْمَظْلومِ مِنَ الظّالِمِ.

مُصْطَلحاتٌ في عُلومِ القُرْآنِ

القُرْآنُ الكَريمُ هُوَ:

كَلامُ اللَّهِ تَعالى، الْمُنَزَّلِ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ، بِواسِطَةِ مَلَكِ الْوَحْيِ جِبْريلَ عليه السلام، وَالّذي نَزَلَ مُنَجَّمًا أَيْ مُفَرَّقًا، وَالْمَكْتوبُ بِالْمُصْحَفِ، الْمَبْدوءُ بِسورَةِ الْفاتِحَةِ وَالْمَخْتومُ بِسورَةِ النّاسِ.

أَقْسامُ القُرْآنِ الكَريمِ

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ مُفَرَّقًا عَلى الرّسولِ ﷺ في ثَلاثٍ وَعِشْرينَ سَنَةً، فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ دُفْعَةً واحِدَةً، بَلْ نَزَلَ عَلى أَجْزاءٍ؛ حَتّى يَتَمَكَّنَ الرَّسولُ ﷺ مِنْ حِفْظِهِ وَتَحْفيظِ الصَّحابَةِ لَهُ، حَيْثُ نَزَلَ في مَكَّةَ عَلى مَدارِ 13 سَنَةً، وَفي الْمَدينَةِ عَلى مَدارِ 10 سنواتٍ.

فَما هِيَ أَجْزاءُ الْقُرْآنِ؟

يَحْتَوي الْقُرْآنُ عَلى:

114 سورةً

السّورَةُ: هِيَ مَجْموعَةٌ مِنْ آياتِ الْقُرْآنِ، لَها بِدايَةٌ وَخاتِمَةٌ. وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذٰلِكَ: الْقَدْرُ، الْفاتِحَةُ، اللَّيْلُ، الْبَلَدُ وَغَيْرِها.

وَتَخْتَلِفُ السُّوَرُ مِنْ حَيْثُ طولِها، فَهُنالِكَ سُوَرٌ طَويلَةٌ وَأُخْرى قَصيرَةٌ.

وَهُنالِكَ سُوَرٌ آياتُها طَويلَةٌ، وَسُوَرٌ آياتُها قَصيرَةٌ.

6236 آيَةً

الآيَةُ: هِيَ الْجُمْلَةُ مِنْ كَلامِ اللّٰهِ في سورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَها بِدايَةٌ وَنِهايَةٌ. تَنْتَهي بِرَقَمٍ يُـمَيِّزُها. وَمِثالُ ذٰلِكَ:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١﴾

وَيَخْتَلِفُ عَدَدُ الآياتِ مِنْ سورَةٍ لِأُخْرى، وَيَخْتَلِفُ طولُها كَذٰلِكَ.

أَطْوَلُ آيَةٍ في الْقُرْآنِ: آيَةُ الدَّيْنِ.

سورَةُ النَّبَأِ

سورةُ النَّبَأ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا
شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا
﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ
مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ
مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا
يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ
وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

ب. اَللّٰهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
اَلْآياتُ مِنْ 17-40

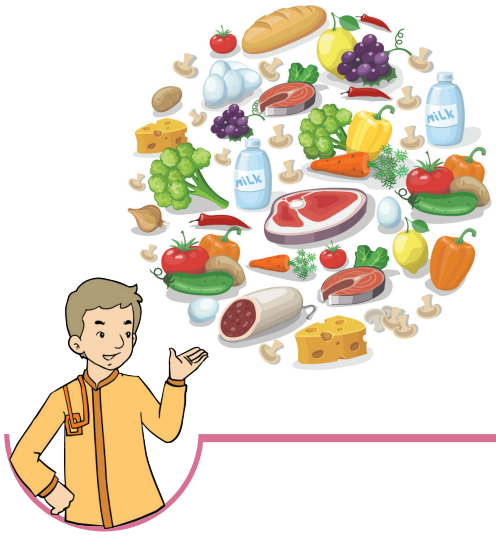

أَتَأَمَّلُ وَأُناقِشُ!

- لِماذا خَلَقَ اللّٰهُ تَعالى الْإِنْسانَ؟
- بِماذا مَيَّزَهُ اللّٰهُ تَعالى عَنْ سائِرِ الْمَخْلوقاتِ؟
- ماذا سَخَّرَ اللّٰهُ تَعالى لَهُ مِنْ نِعَمٍ في الْأَرْضِ؟
- كَيْفَ عَرَفَ الْإِنْسانُ أَنَّ عَلَيْهِ عِبادَةَ اللّٰهِ تَعالى؟
- هَلْ جَميعُ النّاسِ يَعْبُدونَ اللّٰهَ وَساروا في طَريقِ الْهِدايَةِ؟
- ما ثَوابُ مَنْ يَهْتَدي مِنْهُمْ؟ وَما عِقابُ مَنْ يَضِلُّ؟

اَلْمَعْنى الْإِجْمالي لِلْآياتِ:

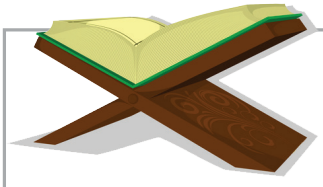

تَتَناوَلُ **الْآياتُ الْكَريمَةُ مِنْ (17-40)** مَوْضوعَيْنِ اثْنَيْنِ، وَهُما:

1. **أَحْداثُ يَوْمِ الْقِيامَةِ:**

يَذْكُرُ اللّٰهُ تَعالى ما يَجْري في يَوْمِ الْقِيامَةِ مِنَ الْأَهْوالِ وَالْحِسابِ، لِيَكونَ الْإِنْسانُ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلِيَعْرِفَ حالَهُ وَمَصيرَهُ، وَفي ذٰلِكَ تَوْضيحٌ لِمَنْ سَأَلَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظيمِ، فَيُؤَكِّدُ اللّٰهُ تَعالى عَلى حَقيقَةِ هٰذا الْيَوْمِ، وَأَنَّهُ مَوْعِدٌ لِجَمْعِ الْخَلائِقِ لِلْحِسابِ عَلى ما قاموا بِهِ في الدُّنْيا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَفيهِ تَحْدُثُ عِدَّةُ أَحْداثٍ: فَفيهِ النَّفْخُ في الصّورِ، فَيَجْتَمِعُ النّاسُ جَماعاتٍ جَماعاتٍ، وَتَتَغَيَّرُ السَّماءُ وَالْجِبالُ.

سورَةُ الانْفِطارِ

سورةُ الْانْفِطارِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

مَعاني الْمُفْرَداتِ:

اِنْفَطَرَتْ:	اِنْشَقَّتْ.
اِنْتَثَرَتْ:	تَساقَطَتْ.
فُجِّرَتْ:	اِمْتَلَأَتْ وَفاضَتْ وَسالَتْ مِياهُها.
بُعْثِرَتْ:	قُلِبَ تُرابُها وَأُخْرِجَ مَنْ كانَ مَقْبورًا فيها.
ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ:	ما خَدَعَكَ وَجَرَّأَكَ عَلى الْكُفْرِ بِهِ وَعِصْيانِهِ؟

اَلحديثُ الشَّريفُ: تَعْريفُهُ وَروايَتُهُ

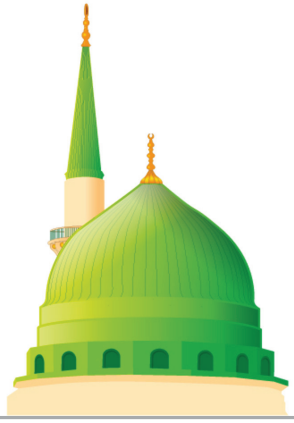

أ. تَعْريفُ اَلْحديثِ الشَّريفِ

اَلْحَديثُ الشَّريفُ هُوَ:

ما صَدَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْريرٍ أَوْ صِفَةٍ.

اَلْقَوْلُ:

مِثْلُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "**اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ**" [رواه البخاري ومسلم]

اَلْفِعْلُ:

مِثْلُ ما نَقَلَهُ إِلَيْنا الصَّحابَةُ الْكِرامُ مِنْ أَفْعالِهِ ﷺ مِثْلَ: كَيْفِيَّةِ وُضوئِهِ، صَلاتِهِ، حَجِّهِ وَغَيْرِها.

اَلتَّقْريرُ:

فَهُوَ ما أَقَرَّهُ ﷺ أَيْ سَكَتَ عَنْهُ وَرَضِيَ عَنِ الْعَمَلِ أَوِ الْقَوْلِ، الّذي صَدَرَ مِنَ الصَّحابَةِ، سَواءَ كانَ الْعَمَلُ أَوِ الْقَوْلُ حَصَلَ أَمامَهُ، أَوْ في غَيْبَتِهِ وَأُخْبِرَ بِهِ، فَدَلَّ سُكوتُهُ عَلى الْعَمَلِ أَوِ الْقَوْلِ دونَ اعْتِراضِهِ، مُوافَقَةً عَلَيْهِ.

وَمِثالُ ذٰلِكَ: أَنَّ الرَّسولَ ﷺ سَأَلَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه: "أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتابِ اللّٰهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟" فَأَجابَهُ أَنَّ أَعْظَمَ آيَةٍ مِنْ كِتابِ اللّٰهِ هِيَ: ﴿اللّٰهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [أخرجه مسلم].

فَأَثْنى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

اَلصِّفَةُ:

هِيَ ما كانَ في الرَّسولِ ﷺ مِنَ الصِّفاتِ وَالْأَخْلاقِ الكَريمَةِ كَالصَّبْرِ وَالْأَمانَةِ وَالصِّدْقِ وَالشَّجاعَةِ.

اَلْحَديثُ الأَوَّلُ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قالَ:
"لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ".
[رَواهُ الْبُخارِيُّ]

مَعاني الْمُفْرَداتِ:

لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ: أَيْ لا يَكْتَمِلُ إيمانُهُ.

نُفَكِّرُ سَوِيًّا!

نَسْتَعْرِضُ أَمْثِلَةً تُظْهِرُ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ وَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ يُحِبُّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

شَرْحُ الْحَديثِ

حَرِصَ الْإِسْلامُ بِتَعاليمِهِ عَلى تَنْظيمِ عَلاقَةِ النّاسِ بِرَبِّهِمْ تَبارَكَ وَتَعالى، حَتّى يَنالوا السَّعادَةَ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، كَما وَبَيَّنَ لَهُمْ ما يُنَظِّمُ عَلاقَتَهُمْ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ؛ حَتّى تَسودَ الْمَحَبَّةُ بَيْنَهُمْ، وَلا يَحْصُلُ ذٰلِكَ إِلّا إِذا حَرِصَ كُلُّ واحِدٍ عَلى مَصْلَحَةِ غَيْرِهِ كَما يَحْرِصُ عَلى مَصْلَحَةِ نَفْسِهِ.

وَفي الْحَديثِ، يُرْشِدُ النَّبِيُّ ﷺ إِلى أَنَّ مِنْ عَلاماتِ كَمالِ إيمانِ الْإِنْسانِ، أَنْ يُحِبَّ لِلْآخَرينَ حُصولَ الْخَيْرِ الَّذي يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ، مِنْ حُصولِهِ عَلى النِّعَمِ، كَالْمالِ وَالصِّحَّةِ وَالنَّجاحِ وَغَيْرِها، وَأَنْ تَزولَ الشُّرورُ كَالْمَرَضِ وَالْفَقْرِ وَغَيْرِها، وَبِذٰلِكَ يَكْمُلُ الْإيمانُ في الْقَلْبِ.

الوضوءُ: آدابُه ونواقِضُه

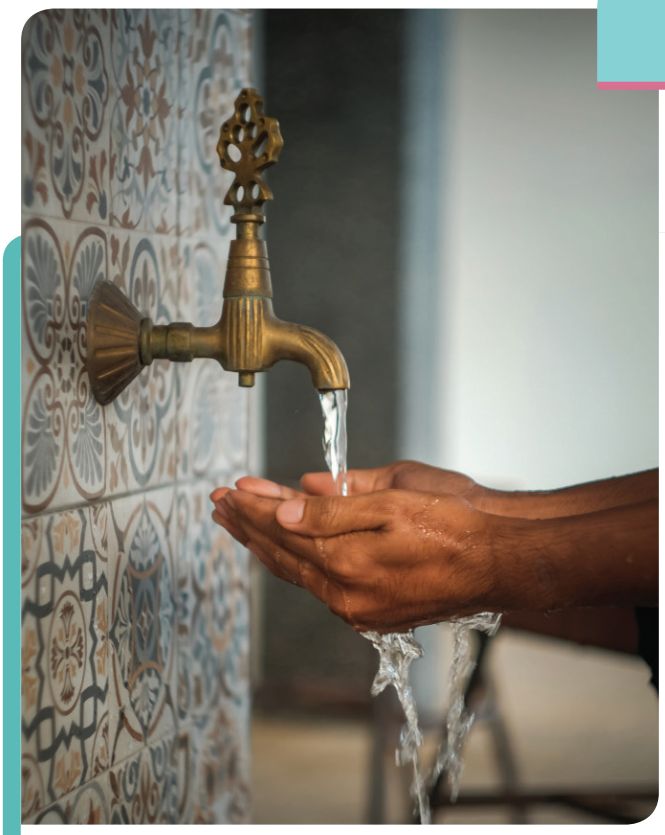

أ. آدابُ الوُضوءِ

اَلْوُضوءُ هُوَ الأَساسُ الّذي تُبْنى عَلَيْهِ الصَّلاةُ؛ فَإِنْ صَحَّ الْوُضوءُ صَحَّتِ الصَّلاةُ، وَإِنْ فَسَدَ فَسَدَتِ الصَّلاةُ، وَذٰلِكَ لِأَنَّ الْوُضوءَ شَرْطٌ لِصِحَّةِ الصَّلاةِ. كَما أَنَّ لِلْوُضوءِ آدابٌ عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يَأْتِيَ بِها، لِيَنالَ الْأَجْرَ وَالثَّوابَ، فَبِالْوُضوءِ تُكَفَّرُ الذُّنوبُ وَتُغْفَرُ السَّيِّئاتُ، قالَ رَسولُ اللّٰهِ ﷺ: "مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ".

أَتَذَكَّرُ

فَرائِضُ الْوُضوءِ

- اَلنِّيَّةُ
- غَسْلُ الْوَجْهِ
- غَسْلُ الْيَدَيْنِ
- مَسْحُ الرَّأْسِ
- غَسْلُ الْأَرْجُلِ

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴿٦﴾﴾ [سورَةُ الْمائِدَةِ: 6]

وَيُضافُ لِهٰذِهِ الْفَرائِضِ: "اَلتَّرْتيبُ"، أَيِ الْإِتْيانِ بِالْفَرائِضِ كُلِّها كَما وَرَدَتْ في الْآيَةِ.

أَنْشِطَةُ التِّلْمِيذِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأوَّلُ:

ما الْفَرْقُ بَيْنَ فَرائِضِ الْوُضوءِ وَسُنَنِ الْوُضوءِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني:

مِنْ آدابِ الْوُضوءِ:

- اَلدُّعاءُ قَبْلَ الْبَدْءِ بِهِ بِقَوْلِنا: "....."
- اَلدُّعاءُ عِنْدَ الْانْتِهاءِ مِنْهُ بِقَوْلِنا: "....."

3 اَلنَّشاطُ الثالث:

أُذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ مُبْطِلاتِ الْوُضوءِ.

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ:

ضَعْ عَلامَةَ صَح (✓) أَوْ خَطأ (✗) أَمامَ الْجُمَلِ التّالِيَةِ:

- عِنْدَما تَوَضَّأَ خالِدٌ، نَسِيَ أَنْ يَغْسِلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ صَلّى.
- نامَ مُتَوَضِّأً، وَلَمّا أَفاقَ مِنْ نَوْمِهِ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَصَلَّى الْعَصْرَ.
- تَوَضَّأَ ثُمَّ أَكَلَ طَعامًا، وَوَقَفَ لِيُصَلِّي.
- تَوَضَّأَ سَعيدٌ وَصَلّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلّى بِنَفْسِ الْوُضوءِ الْعِشاءَ.

مُبْطِلاتُ الصّلاةِ

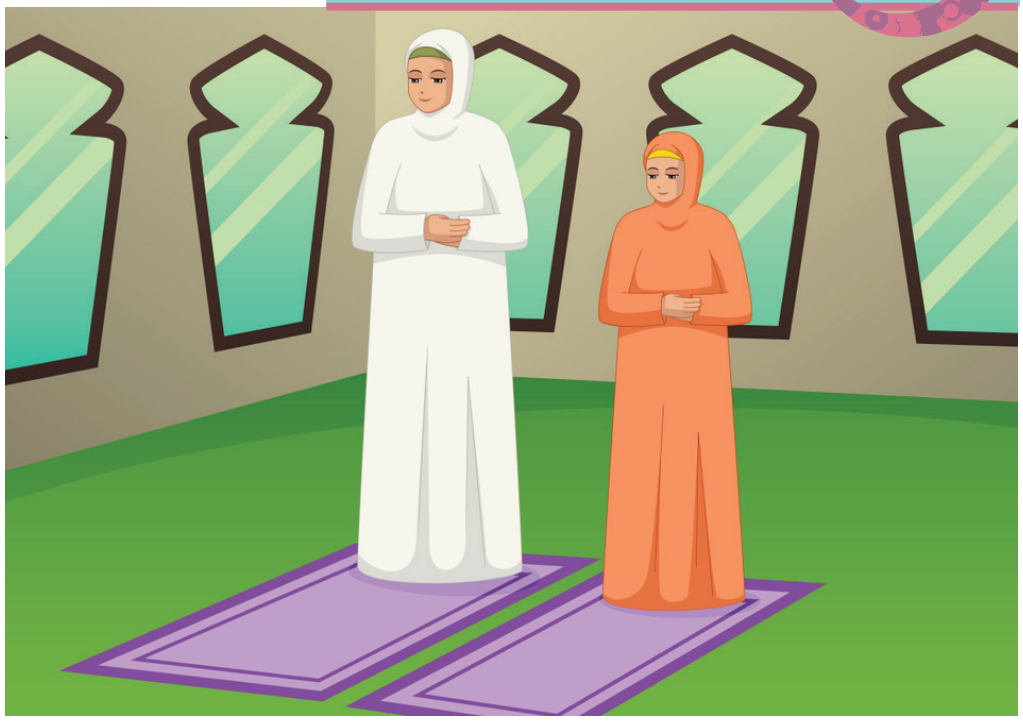

جَعَلَ الْإِسْلامُ لِلصَّلاةِ مَكانَةً عَظيمَةً، فَهِيَ الرُّكْنُ الثّاني مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ، وَهِيَ أَوَّلُ ما يَسْأَلُ اللّٰهُ تَعالى الْعَبْدَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَهِيَ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمالِ إِلى اللّٰهِ، فَكانَ لِزامًا عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مَعْرِفَةُ شُروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ وَأَرْكانِها، وَضَرورَةُ مَعْرِفَةِ الّذي يُبْطِلُ صَلاتَهُمْ كَيْ يَتَجَنَّبوها، وَلِيُؤَدّوا الصَّلاةَ كَما أَمَرَهُمُ اللّٰهُ تَعالى.

أَتَذَكَّرُ

شُروطُ صِحَّةِ الصَّلاةِ

- اَلْوُضوءُ
- دُخولُ الْوَقْتِ
- سَتْرُ الْعَوْرَةِ
- طَهارَةُ اللِّباسِ وَالْمَكانِ
- اِسْتِقْبالُ الْقِبْلَةِ

أَرْكانُ الصَّلاةِ

- اَلْقِيامُ لِلْقادِرِ
- تَكْبيرَةُ الْإِحْرامِ
- قِراءَةُ سورَةِ الْفاتِحَةِ
- اَلرُّكوعُ
- اَلْاعْتِدالُ مِنَ الرُّكوعِ
- اَلسُّجودُ
- اَلْجُلوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
- اَلتَّشَهُّدُ الْأَخيرُ
- اَلتَّسْليمُ يَمينًا وَيَسارًا
- اَلتَّرْتيبُ وَالطُّمَأْنينَةُ

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

يُقْصَدُ بِـمُبْطِلاتِ الصّلاةِ: اَلْأُمورُ الّتي إِنْ فَعَلَها الْمُصَلّي كانَتْ صَلاتُهُ باطِلَةً غَيْرَ مَقْبولَةٍ، وَهٰذِهِ الْمُبْطِلاتُ إِمّا أَنْ تَكونَ بِفِعْلِ شَيْءٍ يَحْرُمُ فِعْلُهُ في الصَّلاةِ، أَوْ أَنْ تَكونَ بِتَرْكِ شَيْءٍ واجِبُ الْإِتْيانِ بِهِ.

مُبْطِلاتُ الصَّلاةِ هِيَ:

1. حُصولُ ما يُبْطِلُ الطَّهارَةَ كَأَنْ يَنْتَقِضَ وُضوؤُهُ كَخُروجِ الْبَوْلِ أَوِ الرّيحِ.
2. اَلْأَكْلُ أَوِ الشُّرْبُ عَمْدًا أَثْناءَ الصَّلاةِ.
3. اَلْكَلامُ عَمْدًا أَثْناءَ الصَّلاةِ.
4. اَلْحَرَكَةُ الْكَثيرَةُ لِغَيْرِ ضَرورَةٍ.
5. تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ عَمْدًا بِلا عُذْرٍ، كَأَنْ يَتْرُكَ السُّجودَ.
6. تَرْكُ شَرْطٍ مِنْ شُروطِ الصَّلاةِ كَانْكِشافِ الْعَوْرَةِ.
7. اَلضَّحِكُ أَثْناءَ الصَّلاةِ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ.

نُفَكِّرُ سَوِيًّا!

كَيْفَ نَتَجَنَّبُ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ لِتَكونَ صَلاتُنا صَحيحَةً؟

هَلْ تَرْكُ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ يُبْطِلُ الصَّلاةَ وَيُلْزِمُ إِعادَتَها؟

أَنْشِطَةُ التِّلْمِيذِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأوَّلُ:

أُذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ وَثَلاثَةً مِنْ شُروطِ صِحَّةِ الصّلاةِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني:

في أيِّ الْحالاتِ الصّلاةُ باطِلَةٌ وَفي أَيِّها صَحيحَةٌ؟

- وَقَفَتْ تُصَلّي وَهِيَ تَـمْضُغُ طَعامًا.
- يَتَّجِهُ إِلى الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ أَثْناءَ الصّلاةِ.
- يَتَحَدَّثُ في الْهاتِفِ أَثْناءَ الصَّلاةِ.
- وَقَفَتِ الْفَتاةُ تُصَلّي وَهِيَ تَلْبَسُ مَلابِسَ قَصيرَةً.
- صَلّى قاعِدًا في الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ مَريضٌ.
- في سُجودِهِ وَهُوَ يُصَلّي، لَمْ يَقُلْ "سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلى".

3 اَلنَّشاطُ الثالث:

ماذا عَلى الْمُصَلّي أَنْ يَفْعَلَ إِذا بَطُلَتْ صَلاتُهُ في الْحالاتِ التّالِيَةِ:

- حُصولُ ما يُبْطِلُ الطَّهارَةِ.
- اَلضَّحِكُ أَثْناءَ الصَّلاةِ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ.

مِنْ شُروطِ إخراجِ الزَّكاةِ:

- اَلْإِسْلامُ، فَلا تَجِبُ عَلى غَيْرِ الْمُسْلِمِ.
- اَلْعَقْلُ وَالْبُلوغُ، فَلا تَجِبُ عَلى الصَّبِيِّ أَوِ الْمَجْنونِ.
- الْمُلْكُ التّامُّ لِلْمالِ، فَلا زَكاةَ فيما لَيْسَ لَهُ مُلْكٌ مُعَيَّنٌ كَالْمالِ الْعامِّ.
- أَنْ تَمُرَّ عَلى الْمالِ في يَدِ مالِكِهِ سَنَةٌ هِجْرِيَّةٌ كامِلَةٌ.
- بُلوغُ الْمالِ النِّصابَ، وَهُوَ قَدْرٌ مُعَيَّنٌ مِنَ الْمالِ، لا تَجِبُ الزَّكاةُ في أَقَلَّ مِنْهُ، وَيَخْتَلِفُ بِحَسَبِ نَوْعِ الْمالِ.

مِنَ الْأَمْوالِ الّتي تَجِبُ فيها الزَّكاةُ:

زَكاةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

اَلذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مِنَ الْمَعادِنِ النَّفيسَةِ الّتي تَجِبُ فيها الزَّكاةُ، إِذا بَلَغَتِ النِّصابَ، وَحالَ عَلَيْها الْحَوْلُ.

- نِصابُ الذَّهَبِ الّذي تَجِبُ فيهِ الزَّكاةُ هُوَ (85) غِرامًا، وَنِصابُ الْفِضَّةِ الّتي تَجِبُ فيهِ الزَّكاةُ هُوَ (595) غِرامًا.
- أَمّا مِقْدارُ الزَّكاةِ الْواجِبِ إِخْراجُها في كُلٍّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَهُوَ رُبْعُ الْعُشْرِ، أَيْ (2.5%) مِنَ الْقيمَةِ.

زَكاةُ الْأَوْراقِ النَّقْدِيَّةِ

أَصْبَحَتِ الْعُمُلاتُ الْوَرَقِيَّةُ وَالْمَعْدَنِيَّةُ أَساسَ التَّعامُلِ بَيْنَ النّاسِ، وَحَلَّتْ مَحَلَّ الْعُمُلاتِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ، تَيْسيرًا لِلتَّعامُلِ، مِثْلَ: اَلشّاقِلِ، الدّينارِ، الدّولارِ...

وَقَدْ حَدَّدَ الْفُقَهاءُ نِصابَ زَكاةِ النُّقودِ بِنِصابِ الذَّهَبِ، وَوَضَعوا لَها شُروطًا توجِبُ إِخْراجَها.

- إِذا بَلَغَتْ قيمَةُ النُّقودِ ما يُساوي (85) غِرامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَحالَ عَلَيْها الْحَوْلُ، كانَ مِقْدارُ زَكاتِها هُوَ رُبْعَ الْعُشْرِ، أَيْ (2.5%).

أَعْمالُ الْحَجِّ

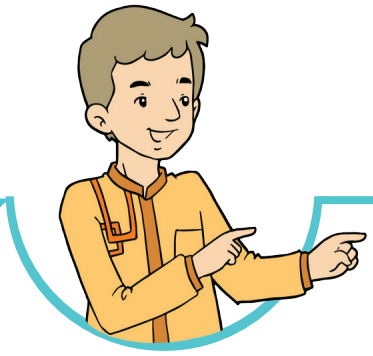

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

اَلْحَجُّ هُوَ الرُّكْنُ الْخامِسُ مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ، فَرَضَهُ اللَّهُ تَعالى عَلى الْمُسْلِمينَ مَرَّةً واحِدَةً في الْعُمُرِ، وَتُؤَدّى هٰذِهِ الْفَريضَةُ فى شَهْرِ ذي الْحِجّةِ.

وَمَعْنى الْحَجُّ: هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ لِأَداءِ مَناسِكَ مُعَيَّنَةٍ في أَماكِنَ مُخَصَّصَةٍ وَأَزْمِنَةٍ مُحَدَّدَةٍ، كَالطَّوافِ بِالْبَيْتِ الْحَرامِ، الْوُقوفِ بِعَرَفَةَ وَغَيْرِها.

وَقَدْ فَرَضَ اللّٰهُ تَعالى الْحَجَّ عَلى الْمُسْتَطيعِ مِنَ الْمُسْلِمينَ، وَفي مَوْسِمِ الْحَجِّ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمونَ مِنْ كُلِّ أَنْحاءِ الْعالَمِ في وَقْتٍ واحِدٍ، وَفي مَكانٍ واحِدٍ، يُؤَدّونَ مَناسِكَ الْحَجِّ، وَيَدْعونَ اللّٰهَ، وَيَسْتَغْفِرونَهُ مِنْ ذُنوبِهِمْ، كَما يَتَعارَفونَ وَيَتآلَفونَ.

وَيَبْدَأُ الْحَجُّ في الثّامِنِ مِنْ ذي الْحِجَّةِ مِنْ كُلِّ عامٍ هِجْرِيٍّ، وَحَتّى آخِرِ أَيّامِ التَّشْريقِ، أَيْ في آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ عيدِ الْأَضْحى الْمُبارَكِ، حَيْثُ يَقومُ الحاجُّ فيهِ بِتَأْدِيَةِ عَدَدٍ مِنَ الْمَناسِكِ.

مِنْ أَهَمِّ أَعْمالِ الْحَجِّ

1 اَلْإِحْرامُ:

وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخولِ لِأَداءِ الْحَجِّ، وَيَقولُ الْحاجُّ: "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ حَجًّا".

2 اَلْوُقوفُ بِعَرَفَةٍ:

يَقِفُ الْحاجُّ بِعَرَفَةَ في التّاسِعِ مِنْ ذي الْحِجَّةِ، وَهُوَ أَهَمُّ مَناسِكِ الْحَجِّ لِقَوْلِهِ ﷺ: "اَلْحَجُّ عَرَفَةُ".

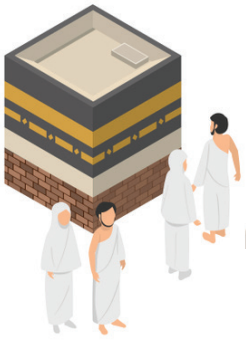

3 اَلطَّوافُ:

اَلطَّوافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ سَبْعَةَ أَشْواطٍ.

4 اَلسَّعْيُ:

اَلسَّعْيُ سَبْعَةَ أَشْواطٍ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، بِحَيْثُ يَكونُ الْبَدْءُ مِنَ الصَّفا وَالْانْتِهاءُ بِالْمَرْوَةِ.

5 حَلْقُ الشَّعْرِ أَوِ التَّقْصيرُ:

وَالْحَلْقُ بِالنِّسْبَةِ لِلرِّجالِ هُوَ الْأَوْلى، وَالْمَرْأَةُ فَقَطْ تُقَصِّرُ.

- فَضْلُ الْحَجِّ -

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ اللّٰهِ ﷺ: "مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ" [متّفق عليه].

بِدايَةُ دَعْوَةِ الرَّسولِ ﷺ سِرًّا

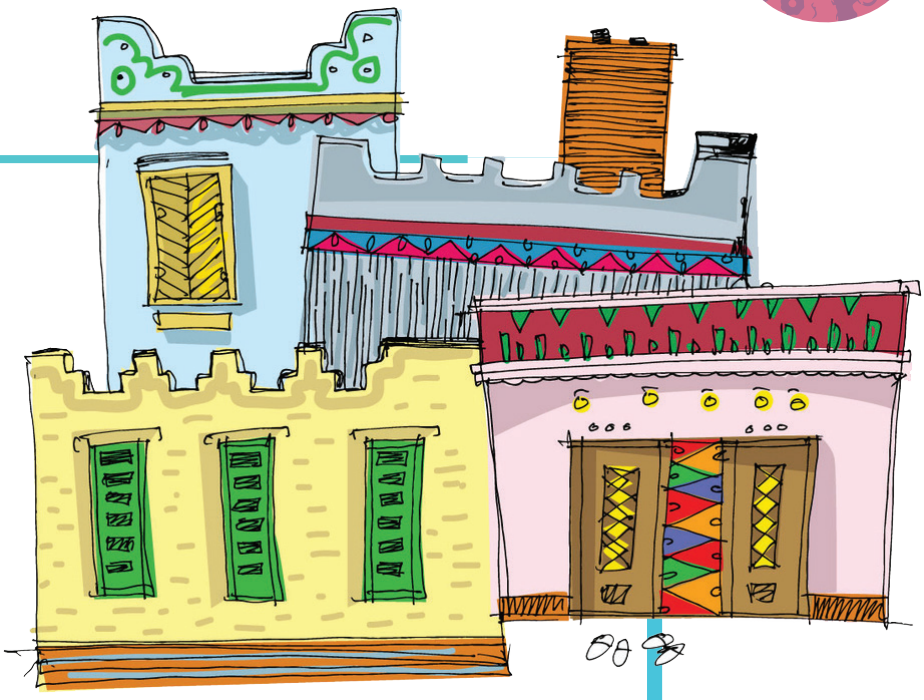

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولى، عادَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى غارِ حِراءٍ، لَعَلَّهُ يَرَى الْمَلَكَ مَرَّةً أُخْرى، لَكِنَّ الْمَلَكَ تَأَخَّرَ ظُهورُهُ عَلَيْهِ، وَيَمُرُّ الْيَوْمُ وَراءَ الْيَوْمِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْتَظِرُ وَالْمَلَكُ لا يَأْتي.

فَحَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَدَمِ ظُهورِ الْوَحْيِ مِنْ جَديدٍ، فَخَشِيَ أَلّا يَنْزِلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرى.

وَبَيْنَما هُوَ عائِدٌ مِنَ الْغارِ، وَإِذا بِهِ يَرى جِبْريلَ عليه السلام جالِسًا عَلى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ، فَخافَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسْرَعَ إِلى بَيْتِهِ وَهُوَ يَقولُ: "دَثِّروني دَثِّروني". فَجاءَهُ جِبْريلُ مَرَّةً أُخْرى وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾ [سورَةُ الْمُدَّثِّر: 1-5].

وَعَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَحَمَّلَ مَسْؤولِيَّةً شاقَّةً، وَهِيَ أَنْ يَبْدَأَ دَعْوَةَ النّاسِ جَميعًا إِلى عِبادَةِ اللّهِ وَتَرْكِ عِبادَةِ الْأَصْنامِ.

وَبَدَأَتِ الدَّعْوَةُ إِلى الْإِسْلامِ سِرًّا.

بَدْءُ الدَّعْوَةِ إلى الإسْلامِ

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقارِبِ

- مِنَ النِّساءِ: زَوْجَتُهُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها
- مِنَ الرِّجالِ: صَديقُهُ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه
- مِنَ الْفِتْيانِ: ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ رضي الله عنه
- مِنَ الْمَوالي: مَوْلاهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ رضي الله عنه

مِمَّنْ أَسْلَمَ عَلى يَدِهِ:

- عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ
- الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ
- عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ
- سَعْدُ بْنُ أَبي وَقّاصَ
- طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ

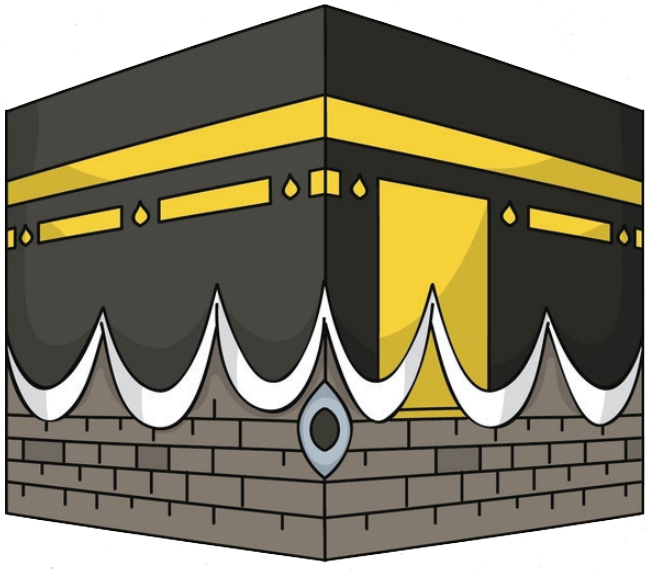

نُشاهِدُ فيديو قِصَّةَ "بَدْءِ الدَّعْوَةِ إلى الْإِسْلامِ" مِنْ خِلالِ مَنْظومَةِ "لَبيب" وَنُجْري نِقاشًا حَوْلَه.

مَعَ الْمُعَلِّمِ

غَضُّ الْبَصَرِ

وَيَكونُ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ الْمارَّةِ، فَلا يَجوزُ تَتَبُّعُ النّاسِ بِالنَّظَراتِ حَتّى لا يَتِمَّ إِزْعاجُهُمْ، أَوْ أَنْ يَنْظُرَ إِلى ما يَحْمِلُهُ الْمارَّةُ مِنْ مَتاعٍ لِمَعْرِفَةِ ما مَعَهُمْ.

اَلْأَمْرُ بِالْمَعْروفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

هٰذا فِعْلٌ واجِبٌ عَلى كُلِّ إِنْسانٍ قادِرٍ، فَعَلى مَنْ مَرَّ بِالطَّريقِ وَرَأَى عَمَلًا سَيِّئًا أَنْ يَنْهى عَنْهُ وَيَحْرِصَ عَلى إِيقافِهِ، فَهٰذِهِ الصِّفَةُ لَها شَأْنٌ عَظيمٌ في رِفْعَةِ الْمُجْتَمَعِ.

وَمِنْ آدابِ الطَّريقِ:

اَلتَّواضُعُ في الطَّريقِ، وَالْاِعْتِدالُ بِالْمَشْيِ وَحُسْنُ التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ، وَخَفْضُ الصَّوْتِ.

إِرْشادُ مَنْ لا يَعْرِفُ الطَّريقَ، وَإِعانَةُ مَنْ يَحْتاجُ لِلْمُساعَدَةِ، فَهٰذا مِنَ الصَّدَقاتِ.

اِحْتِرامُ قَواعِدِ السَّيْرِ وَإِشاراتِ الْمُرورِ

حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى الْالْتِزامِ بِقَوانينِ الْمُرورِ، وَالسَّيْرِ في الطُّرُقاتِ، لِتَحْقيقِ الْأَمْنِ وَالسَّلامَةِ في الطُّرُقاتِ لِلنّاسِ جَميعًا، فَمَنْ خالَفَ قَوانينَ الْمُرورِ فَقَدْ خالَفَ تَعاليمَ الْإِسْلامِ، فَالْمُسْلِمُ مُطالَبٌ بِتَجَنُّبِ ما يَضُرُّ بِهِ وَبِالآخَرينَ، قالَ ﷺ: "**اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ**" [رَواهُ أَحْمَدُ].

أُنَظِّمُ مَفاهيمي!

- لِلطَّريقِ حَقٌّ، فَإِنْ كانَ لا بُدَّ لِلْجُلوسِ فيهِ، فَيَجِبُ مُراعاةُ آدابِ الطَّريقِ.
- لِآدابِ الطَّريقِ فَوائِدُ كَثيرَةٌ، تَعودُ فائِدَتُها عَلى الْفَرْدِ وَعَلى الْمُجْتَمَعِ.

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: "**عودوا الْمَرْضى وَأْمُروهُمْ فَلْيَدْعوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَريضِ مُسْتَجابَةٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفورٌ**". [رَواهُ الطَّبَرانيّ]

أَيْ يَحُثُّنا الرَّسولُ ﷺ أَنْ نَسْأَلَ الْمَريضَ الدُّعاءَ، وَنُذَكِّرَهُ بِأَنَّ الْمَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلى الدُّعاءِ عِنْدَ الْمَريضِ، وَأَنَّ دَعْوَةَ الْمَريضِ قَريبَةٌ مِنَ اللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى.

أُنَظِّمُ مَفاهيمي!

- زِيارَةُ الْمَريضِ خُلُقٌ يَتَحَلّى بِهِ الْمُسْلِمُ وَيَحْرِصُ عَلى تَطْبيقِهِ.
- هُنالِكَ آدابٌ لِزِيارَةِ الْمَريضِ، يَجِبُ أَنْ يَتَحَلّى بِها الْمُسْلِمُ عِنْدَ الزِّيارَةِ.

مَعَ الْمُعَلِّمِ

نُشاهِدُ فيديو عَنْ زِيارَةِ الْمَريضِ مِنْ خِلالِ مَنْظومَةِ "لَبيب" وَنُجْري نِقاشًا حَوْلَها.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

لَقَدْ سَخَّرَ اللّٰهُ تَعالى لِلْإِنْسانِ وَسائِلَ النَّقْلِ في الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ، وَهٰذا مِنْ واسِعِ فَضْلِ اللّٰهِ تَعالى عَلَيْنا، قالَ تَعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾﴾ [سورَةُ الْإِسْراءِ: 70].

وَقَدْ يَسَّرَ اللّٰهُ تَعالى لَنا هٰذِهِ الْوَسائِلَ، لِيُسَهِّلَ عَلَيْنا الْانْتِقالَ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ، وَتَسْهيلًا لِلتَّواصُلِ مَعَ الآخَرينَ، قالَ تَعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾

[سورَةُ النَّحْلِ: 7-8].

وَهُنالِكَ آدابٌ يَجِبُ عَلى الْمُسْلِمِ مُراعاتُها أَثْناءَ رُكوبِهِ وَسَفَرِهِ، مِنْها:

مِنْ آدابِ السَّفَرِ

1. اَلانْتِظامُ في الرُّكوبِ، وَتَجَنُّبُ الزِّحامِ عِنْدَ الْمَدْخَلِ، حِفاظًا عَلى سَلامَتِهِ وَسَلامَةِ الآخَرينَ.
2. نَدْخُلُ بِالرِّجْلِ الْيُمْنى وَنَقولُ عِنْدَ الرُّكوبِ: "بِسْمِ اللّٰهِ".
3. إِلْقاءُ السَّلامِ عَلى الرُّكّابِ وَعَلى مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ.
4. قِراءَةُ دُعاءِ السَّفَرِ إِذا رَكِبَ دابَّةً، أَوْ سَيّارَةً، أَوْ طائِرَةً وَنَحْوِها.
5. الْمُحافَظَةُ عَلى وَسائِلِ النَّقْلِ وَالْحِرْصِ عَلى نَظافَتِها.
6. مُساعَدَةُ الآخَرينَ كَكِبارِ السِّنِّ وَالْمَرْضى، وَاسْتِغْلالُ الْوَقْتِ بِما هُوَ نافِعٌ.

اَلْمُحافَظَةُ عَلى النَّظافَةِ

مِنْ مَظاهِرِ اهْتِمامِ الْإِسْلامِ بِالْبيئَةِ حَثُّهُ عَلى النَّظافَةِ وَالْتِزامُ الْوُضوءِ بِالْماءِ الطّاهِرِ الْخالي مِنَ النَّجاسَةِ عِنْدَ أَداءِ الصَّلاةِ، وَحَثِّهِ ﷺ عَلى تَنْظيفِ الْأَماكِنِ، وَإِماطَةِ الْأَذى عَنِ الطَّريقِ، وَهٰذِهِ الْأَعْمالُ جَعَلَها اللّٰهُ مِنَ الْأَعْمالِ الّتي يُؤْجَرُ عَلَيْها الْمُسْلِمُ.

اَلرِّفْقُ بِالْحَيَوانِ

لَمّا كانَ الْحَيَوانُ أَحَدُ الْمَخْلوقاتِ الّتي تَعيشُ بَيْنَنا في هٰذا الْكَوْنِ، فَلَهُ ما لَهُ مِنْ حاجاتٍ، وَكَوْنُهُ يَسْتَفيدُ الْإِنْسانُ مِنْهُ، فَكانَ لا بُدَّ مِنَ الرِّفْقِ بِهِ، وَيَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ بِدَفْعِ أَنْواعِ الْأَذى عَنْهُ، كَالْعَطَشِ وَالْجوعِ وَالْمَرَضِ، وَيَنالُ الْإِنْسانُ عَلى رِفْقِهِ بِالْحَيَوانِ الْأَجْرَ الْعَظيمَ، فَعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بطَريقٍ اشْتَدَّ عليْهِ الْعَطشُ، فَوجد بِئرًا فَنزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فإذا كلْبٌ يلهثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَملأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفيهِ، حتَّى رقِيَ[1] فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَه فَغَفَرَ لَه. قَالُوا: يَا رَسولَ اللَّه إِنَّ لَنَا في الْبَهَائِم أَجْرًا؟ فَقَالَ: "في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبةٍ أَجْرٌ" [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

(1) رَقِيَ: صَعَدَ إِلى الْأَعْلى.